نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وابتز بزتها مما تحيفها ... تحيف الأسد الضاري لما افترسا) .

(فأين عيش جنيناه بها خضرا ... وأين عصر جليناه بها سلسا) .

(محا محاسنها طاغ أتيح لها ... مانام عن هضمها حينا ولا نعسا) .

(ورج أرجاءها لما أحاط بها ... فغادر الشم من أعلامها خنسا) .

(خلا له الجو فامتدت يداه إلى ... إدراك مالم تطأ رجلاه مختلسا) .

(وأكثر الزعم بالتثليث منفردا ... ولو رأى راية التوحيد ما نبسا) .

(صل حبلها أيها المولى الرحيم فما ... أبقى المراس لها حبلا ولا مرسا) .

(وأحي ما طمست منها العداة كما ... أحييت من دعوة المهدي ما طمسا) .

(أيام صرت لنصر الحق مستبقا ... وبت من نور ذاك الهدي مقتبسا) .

(وقمت فيها بأمر ا منتصرا ... كالصارم اهتز أو كالعارض انبجسا) .

(تمحو الذي كتب التجسيم من ظلم ... والصبح ماحية أنواره الغلسا) .

(وتقتضي الملك الجبار مهجته ... يوم الوغى جهرة لا ترقب الخلسا) .

(هذي رسائلها تدعوك من كثب ... وأنت أفضل مرجو لمن يئسا) .

(وافتك جارية بالنجح راجية ... منك الأمير الرضى والسيد الندسا) .

(خاضت خضارة يعليها ويخفضها ... عبابه فتعاني اللين والشرسا) .

(وربما سبحت والريح عاتبة ... كما طلبت بأقصى شدة الفرسا) .

(تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي ... حفص مقبلة من تربه القدسا) .

(ملك تقلدت الأملاك طاعته ... دينا ودنيا فغشاها الرضى لبسا) .

(من كل غاد على يمناه مستلما ... وكل صاد إلى نعماه ملتمسا) .

(مؤيد لو رمى نجما لأثبته ... ولو دعا أفقا لبى وما احتبسا) .

(تا إن الذي ترجى السعود له ... ماجال في خلد يوما ولا هجسا) .

(إمارة يحمل المقدار رايتها ... ودولة عزها يستصحب القعسا)